The International Journal of Childhood and Women's Studies (IJCWS)
Volume 4 No.1 (July2024)

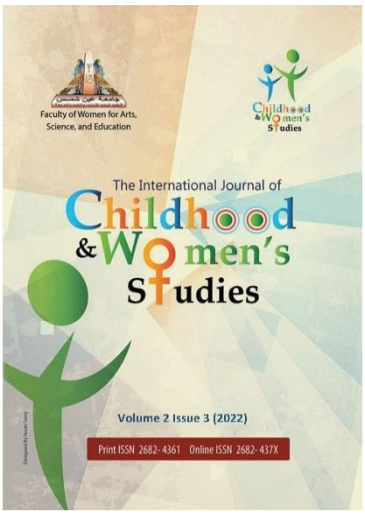

The impact of cartoons on bullying behaviors in early childhood from the point of view of parents

Dr.. Marwa T. M. Mashal
Assistant Professor of Kindergarten Curricula and Teaching Methods
Department of Early childhood Education
College of Education in Dawadmi – Shaqra University
m.mashal@su.edu.sa

Received: 26-03-2024 **Revised: 08-04-2024**
Accepted:17-04-2024 **Published:28-07-2024**

DOI:

Abstract

This study seeks to determine the impact of animation on the bullying behaviors among children in early childhood from the parents' point of view, through a questionnaire that was distributed electronically. The descriptive approach was used in the study. The researcher identified a random sample of parents of children in early childhood, and the study was approved. It contains (120) questionnaires suitable for analysis, The results of the study showed the effect of cartoons on bullying behaviors among children in early childhood, especially verbal and physical bullying from the parents' point of view. In light of the results of the questionnaire, the researcher made several recommendations, the most important of which is allocating daily time for parents to discuss with the child about the cartoons he is watching and what he may face. Bullying behaviors in his daily life, and the need for parents to pay attention to monitoring what their children watch of cartoons because of their proven impact on them, and the need to produce Arabic cartoons that are compatible with Islamic values and customs and guide children on how to confront bullies. The researcher also suggested some future studies. Such as the effectiveness of a program based on digital stories in reducing bullying behavior among children in early childhood.

Key words: Cartoons, bullying, parents, early childhood.

الرسوم المتحركة وأثرها على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين

د. مروه توفيق محمد مشعل
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال
قسم تعليم الطفولة المبكرة
كلية التربية بالدوادمي- جامعة شقراء
بريد إلكتروني: m.mashal@su.edu.sa
جوال: 0557539183

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين, من خلال استبانة تم توزيعها إلكترونيا, وتم استخدام المنهج الوصفي بالدراسة, وحددت الباحثة عينة عشوائية من أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة, وتم الاعتماد على (120) استبانة صالحة للتحليل, وأظهرت نتائج الدراسة تأثير الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة التنمر اللفظي والجسدي من وجهة نظر الوالدين, وفي ضوء نتائج الاستبانة قدمت الباحثة عدة توصيات أهمها تخصيص وقت يومي لمناقشة الوالدين مع الطفل حول ما يشاهده من الرسوم المتحركة, وما قد يواجهه في حياته اليومية من سلوكيات التنمر, وضرورة اهتمام أولياء الأمور بمراقبة ما يشاهده أطفالهم من رسوم متحركة لما ثبت من أثرها البالغ عليهم, والحاجة إلى إنتاج رسوم متحركة عربية متوافقة مع القيم والعادات الإسلامية وترشد الأطفال إلى كيفية مواجهة المتنمرين., كما اقترحت الباحثة بعض الدراسات المستقبلية مثل فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في خفض السلوك التنمري لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: الرسوم المتحركة، التنمر، الوالدين، مرحلة الطفولة المبكرة.

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان منذ ولادته إلى أن ينمو ويكبر حيث يتعلم من خلالها المعارف ويكتشف فيها الخبرات, وتمارس وسائل الإعلام والاتصال دورها الوظيفي في تشكيل آراء الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم بأساليب إقناعية متطورة, وتعتبر الرسوم المتحركة إحدى المواد الإعلامية التي يتابعها الأطفال إما من خلال التلفاز أو الإنترنت.

وتحظى الرسوم المتحركة بقسط كبير من المشاهدة من جانب الأطفال, حيث أن من طبيعة الطفل حب الصورة المعبرة, ويجذبه الألوان والحركة والمغامرة, فيرى في الشخصيات المتحركة امتداد لحياة اللعب والتخيل, وقد أثبتت الدراسات أن (88%) من مشاهدة الطفل للتلفزيون يكون مخصصا للرسوم المتحركة (المليجي, 2013).

وتكمن أهمية موضوع أثر الرسوم المتحركة على سوك الطفل وشخصيته, والقدرة على توجيه الأهل لمراقبة ما يشاهده أطفالهم, وتعريفهم بمدى خطورة الرسوم المتحركة التي تأخذ طابع العنف, وتكثر فيها المشاهد التعليمية, لتقليل التأثير السلبي على أطفالهم, وزيادة التأثير الإيجابي لمختلف الرسوم المتحركة, وكذا توجيه المؤولين عن الإعلام إلى الانتباه بشكل أفضل لما يبثه التلفاز من برامج ومسلسلات وألعاب خاصة وأن تكون مضامين المؤسسة الإعلامية موجهة وتخدم الجهة التي تمولها وتدعمها (عليوات, 2018).

مشكلة الدراسة:

من واقع عمل الباحثة بمجال الطفولة المبكرة وقيامها بالإشراف على التدريب الميداني بمدارس الطفولة المبكرة تبين لها عدة سلوكيات للتنمر تظهر لدى الأطفال في هذه المرحلة, وبعد البحث عن أسبابها وجدت الباحثة أن للرسوم المتحركة التي يتابعها هؤلاء الأطفال دور هام في اكتسابهم تلك السلوكيات.

وقد أكدت الدراسات السابقة كدراسة (صالح, ومصطفى, 2001), ودراسة (العويد, 2016), ودراسة (طالة, 2022) على دور الرسوم المتحركة في التأثير على أخلاقيات الطفل وتنشئته الاجتماعية.

وتأتي الدراسة الحالية لتحديد أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين.

وعليه تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما واقع تأثير الرسوم المتحركة على ظاهرة التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين؟
2. ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير جنس الطفل؟
3. ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير عمر الطفل؟
4. ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير نوع أفلام الرسوم المتحركة التي يفضل الطفل متابعتها؟
5. ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير متوسط عدد ساعات مشاهدة الرسوم المتحركة في اليوم؟
6. ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير مدى مراقبة الوالدين لأفلام الرسوم المتحركة التي يشاهدها طفلهم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى تحديد أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين, وذلك من خلال تحديد:

1. تحديد أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين.
2. تحديد أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغيرات (جنس الطفل- عمر الطفل- أنواع الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل- متوسط عدد ساعات مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة في اليوم- مدى مراقبة الوالدين لأفلام الرسوم المتحركة التي يشاهدها طفلهم.
3. تقديم مقترحات للحد من الأثر السلبي للرسوم المتحركة على ظاهرة التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- ❖ تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة, والاتجاه نحو مواجهة سلوكيات التنمر بين الأطفال في تلك المرحلة.
- ❖ تتماشى الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الأهمية التطبيقية:

- ❖ قد تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار في وزارة التعليم على وضع خطة لتوعية أولياء الأمور والمعلمات والأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حول أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في تلك المرحلة على سلوكيات التنمر لدى الأطفال.
- ❖ قد تساعد الدراسة أولياء أمور الأطفال ف كيفية التعامل مع أطفالهم المتنمرين, وأولياء أمور الأطفال ضحايا التنمر في التعامل مع سلوكيات التنمر.

حدود الدراسة:

- ❖ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على أثر الرسوم المتحركة على ظاهرة التنمر لدى أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ❖ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1445هـ.
- ❖ الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بمحافظة شقراء.
- ❖ الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على بعض أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة:

الرسوم المتحركة:

ويعرفها (شكري, 1995, 23) بأنها: "عبارة عن أفلام تعطي الحياة والحركة للأشياء الساكنة اعتمادا على خاصية استدامة الرؤية وتوهم الحركة".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: هي الأفلام الموجهة للأطفال في شكل رسوم متتالية تتحرك تقنيا, وتحمل رسائل إعلامية متنوعة.

التنمر:

يعرفه (مرسي, 2021) بأنه: "سلوك عدواني متكرر وغير مرغوب يستخدم لإيذاء أو إحراج شخص آخر على مدى فترة من الزمن".

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:أي سلوك يصدر من الطفل يهدف إلى إيذاء طفل آخر عن عمد سواء لفظيا أو جسديا أو نفسيا أو اجتماعيا.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

استخدم الإنسان الوسائل الإيضاحية منذ قديم الزمان, فقد وجدت رسوم في الكهوف دلت على النشاط الذي مارسه الإنسان, ووثقت الحضارات القديمة مختلف ضروب الحياة بالرسومات والنحت, ومن بين الوسائل الإيضاحية التي يستخدمها الإنسان الرسوم المتحركة.

وعرف (أبو هيف, 1991, 53) الرسوم المتحركة بأنها "أسلوب فني لإنتاج أفلام سينمائية يقوم به منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلا من تسجيلها بآلة التصوير كما تبدو في الحقيقة".

بينما عرفها (أبو الحسن, 1998, 25) بأنها "عبارة عن مجموعة من الرسومات المتتالية ذات تغييرات طفيفة معدة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي".

وأيضا عرفها (أندري, 2000) بأنها "مجموعة الصور التي تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية حيث أن الصورة بها حركة معتمدة على الخداع البصري وتظل ثابتة على العين بمقدار 1/20 من الثانية ثم يتم تبديلها وهو كذلك قالب في إنتاج الأفلام السينمائية يقوم فيه منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلا من تسجيلها بآلة التصوير كما تبدو في الحقيقة ويستدعي إنتاج فيلم للرسوم المتحركة تصوير سلسلة من الرسوم أو الأشياء واحدة تلو الأخرى وكأنها تتحرك".

وعرفها (شوية, 2021) بأنها "مجموعة من السلاسل والأفلام الموجهة بشكل خاص للأطفال بهدف الترفيه أو التربية والتعليم والتي قد يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي عليهم, وقد تؤدي إلى ترسيخ قيم وسلوكيات جديدة فيهم".

وقد مرت الرسوم المتحركة عبر التاريخ بعدة مراحل, وتطورت كثيرا بدءا من الرسم على الكهوف والنحت, مرورا بمبدأ استمرارية الرؤية, ثم الريوم المتحركة غير الملونة والملونة, ثم الصامتة فالناطقة, إلى المزج بين الصور والواقعية والرسوم المتحركة, إلى أن وصلت إلى ما نشاهده اليوم (صالح, ومصطفى, 2001).

وهناك اعتقاد خاطئ أن أفلام الرسوم المتحركة هي فن تابع للسينما, فهو اعتقاد خاطىء بحكم التاريخ لأن محاولة تحريك الرسوم سبقت اختراع السينما بزمن بعيد, فمنذ قديم الزمان حاول الرسام إضفاء الحركة على رسومه, وابتكر رجل الكهوف رسوما متحركة حتى يسجل تاريخه لأحفاده (عطا الله, 1997, 56).

وظهرت المحاولات الأولى لإنتاج أفلام الرسوم المتحركة على يد الأمريكي (سيتوارت بلاكتون) بفيلمه الوجوه الضاحكة عام 1906م, ورغم بدائية المحاولة إلا أنها كانت الخطوة الأولى على بداية الطريق الصحيح لفن الرسوم المتحركة الذي بدأت معالمه تظهر وتتبلور بعد مضي عام أي في 1907م, عندما قدم (أميل كول) الفنان الفرنسي أول فيلم للرسوم المتحركة عن طريق تحريك عيدان الثقاب, أما في الوطن العربي فتعتبر مصر الدولة العربية الرائدة لفن الرسوم المتحركة, حيث كانت بها أول تجربة في الدول العربية قام بها أنطوان سليم عام 1935 م, متأثرا بأسلوب ديزني الذي سبقه بحوالي 12 عاما, ورغم ذلك لم ينتج التلفزيون أفلاما بصورة منتظمة إلا عام 1961م (أبو الحسن, 1998, 27).

وقد أثرت العولمة والتطور التكنولوجي على الحياة الإنسانية بشكل عام, ولا يغيب عن الأذهان أن التقنية الحديثة قد يسرت الحياة, وأسهمت في الانفتاح على العالم الخارجي, ومع تزايد عدد القنوات الفضائية خاصة تلك الموجهة للأطفال مثل mbc3, وspacetoon, وطيور الجنة, وبراعم وغيرها من القنوات التي تهم هذه الشريحة, ازداد معدل المشاهدة لدى الأطفال حيث تشير إحدى الدراسات إلى أن الطفل الذي تجاوز عمره سن الثالثة يقضي سدس ساعات يقظته اليومية أمام الشاشات, فإذا بلغ سن السادسة تكون المدة التي يقضيها في متابعة الرسوم المتحركة معادلة لتلك المدة التي يقضيها في المدرسة, وقد تفوقها (معوض, 1998, 111).

لذا تعد الرسوم المتحركة من أكثر المواد تأثيرا على الأطفال, وتشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال أصبحوا أكثر انجذابا للرسوم المتحركة, مما أوجد لديهم القدرة على الانتباه وقوة الملاحظة, إلا أن الإفراط في مشاهدة الرسوم المتحركة وما تحتوي عليه من مشاهدات عنف قد أثرت على الصحة النفسية والبدنية للأطفال, وأعاقت تأديتهم للمهام الروتينية اليومية (Ghilzai et. Al., 2017).

الآثار الإيجابية لمشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة:

1. توسيع أفق تفكير الأطفال, حيث أظهرت نتائج الدراسات أن الأطفال قادرون على التعلم المعرفي منها.
2. إذا أحسن توظيف الرسوم المتحركة يمكن أن تقدم المعلومات للطفل في قالب جميل, فتكسبه المعارف عن عالمه.
3. تنشط خيال الطفل بما تقدمه من شخصيات خيالية تحاكي الواقع أحيانا.
4. تنمي الجانب المعرفي واللغوي من خلال الرسوم, فتزيد المحصلة اللغوية لدى الطفل.
5. تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع له غرائز عديدة من أهمها حب الاستطلاع (طالة, 2022).

الآثار السلبية لمشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة:

1. تؤكد أغلب الدراسات أن مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة لوقت طويل, تقلل التفاعل اللغوي وبالتالي تؤثر على تطور اللغة, وقد لوحظ في السنوات الأخيرة تزايد ظاهرة تعسر نطق الأطفال إلى سن متأخرة وظهور أعراض طيف التوحد وتشتت الانتباه, وذلك من خلال تراجع عدد الكلمات التي يسمعونها ويلفظونها (الأخضر, 2008).
2. التعرض للرسوم المتحركة يزرع مع ممرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع ويؤثر على ثقافتهم كلها لأن عملية الغرس نوع من التعلم العرضي, فيشبه الطفل نفسه بأبطال الرسوم المتحركة ويحاول تقليدهم, وقد ترفع الرسوم المتحركة من مستوى العدوانية والعنف لديه (العيسوي, 2000, 24).
3. عندما يشاهد الطفل الرسوم المتحركة التي غالبيتها من إنتاج الحضارة الغربية لا يشاهد عرضا يسليه فقط, بل يشاهد عرضا له نسق ثقافي متكامل يشتمل على أفكار الغرب, وتوظف توظيفا دقيقا لتوصيل الرسائل الخفية المراد بثها, وهي سريعة التأثير لما لها من متعة, ولحساسية مرحلة الطفولة وسهولة التأثير على الأطفال بتلك المرحلة (أبو معال, 2006, 16).

وبهذا وجدت الباحثة علاقة وثيقة بين مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة وسلوكيات العنف والعدوان والتنمر الشائعة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ويعرف (أبو الديار, 2012, 30) التنمربأنه "سلسلة من الأفعال التي تشمل عدوانا بدنيا كالضرب (الضرب بالقدم والقرص والمضايقة, وسلب المال والممتلكات, وما إلى ذلك..), والعدوان اللفظي (كالسب, والسخرية, والتهديد, وما إلى ذلك..)".

ويعرفه (محمود, 2021) بأنه "فعل عدائي يتضمن سلوكا يشير إلى عدم توازن التصرفات, وهو غالبا ما يتكرر عدة مرات, ويأخذ أشكال عدة من العدوان البدني المتعمد, أو العدوان اللفظي والمعنوي".

تعرفه (السبيعي, 2024) بأنه "شكل من أشكال العنف الذي يمارسه المعتدي على الضحية إما لإلحاق الضرر به أو لغرض التسلية والمتعة بأشكال مختلفة".

أسباب التنمر في الطفولة المبكرة:

واتفق كل من (الجيزاوي, 2021), و(محمود, 2023) على تعدد أسباب التنمر بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة, وكان من أهمها:

1. رغبة الطفل للفت انتباه الآخرين له وأن يكون مصدرا للإثارة.

2. محاولة الخروج من الإحباطات الشخصية والظهور كشخص قوي وصلب.
3. رغبة كبيرة في إظهار القوة والسيطرة.
4. الشعور بالغير من الشخص المتنمر به لأسباب مختلفة.
5. ما توفره وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت من التخفي وإمكانية انتحال صفات وهمية وعدم المواجهة المباشرة مع من يقومون بالتنمر بهم.
6. الإعلام والثورة التكنولوجية الحديثة والتي توجه بأن العنف ضروري للسيطرة على الآخرين.
7. كثرة مشاهدة الأفلام والبرامج التي يكون مضمونها الرعب وإيذاء الآخرين والعنف في رؤى يتبناها لاحقا عبر محاولة صنع شخصية ذات أهمية بين الآخرين, وقد ينعكس ذلك على مظهره ونفسيته.

ومن هنا يتضح دور الإعلام بشكل عام والرسوم المتحركة بشكل خاص كأحد الأسباب الهامة في ظاهرة التنمر لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة

خصائص الأطفال المتنمرون:

يرى (باحاذق, 2022) أن أهم خصائص المتنمرين تنحصر في النقاط التالية:

1. وقوع سلوكيات التنمر على الأطفال الضعفاء كالشتم, والإيذاء اللفظي, والسخرية من الآخرين.
2. عدم السماح للضحية بالحوار والنقاش والسخرية منه, والتقليل من شأنه.
3. يتمتع المتنمر بالشعبية بين زملائه, فيحاول المحافظة على درجة الشعبية بينهم.
4. القيام بممارسة التنمر المستمر على الأطفال الآخرين كالهيمنة والسيطرة, وخاصة القيام بممارسة التنمر على الضعفاء.

سلوكيات التنمر:

وقد تعددت سلوكيات التنمر نظرا لمتغيرات العصر, واتفق كل من (قنون, 2021), و(أبو الديار, 2012, 45) في صياغتها بالسلوكيات التالية:

- التنمر الجسمي: يتمثل في الضرب, الصفع, القرص, الرفس, الإيقاع أرضا, السحب أو الإجبار على فعل الأشياء.
- التنمر اللفظي: يتمثل في التهديد, والإغاظة, والتسمية بأسماء سيئة, والتعنيف, والإشاعات الكاذبة, وإعطاء تسميات عرقية.
- التنمر العاطفي أو النفسي: مثل المضايقة, والتهديد, والتخويف, والإذلال, والرفض من الجماعة.
- التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر الشائعات عن الآخرين.
- التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها, أو عدم إرجاعها, أو إتلافها.
- التنمر الجنسي: يتمثل في استخدام كلمات غير لائقة وأسماء جنسية أو لمس أو تهديد.
- التنمر الإلكتروني: من خلال استعمال التكنولوجيا, ويأتي في شكل رسائل نصية, أو مواقع وكلها تحمل مواصفات مسيئة للطرف الآخر.

واعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على تلك السلوكيات للوقوف على أثر مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين.

آثار التنمر:

يرى (بومعراف, 2023) أن هناك عدة آثار جسيمة على ضحايا التنمر من أهمها: الشعور بالوحدة وعزل الضحية نفسه عن المجتمع, وقضاء الضحية أوقات فراغه بمفرده, والشعور بالإرهاق والقلق الدائم والضيق, وشعور الضحية بالحرج, عدم القدرة على الوثوق بالآخرين, وقد يؤدي إلى

انتحار الضحية وإيذاء النفس, وشعور الضحية بالنقص وانعدام القيمة والأهمية, وإصابة الضحية بالاكتئاب الحاد والبكاء, والتأخر في الدراسة أو فقدان العمل, والشعور بالخوف اللدائم وعدم الأمان.

لذا تبين لدى الباحثة أهمية الدراسة الحالية لتحديد أثر مشاهدة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على سلوكيات التنمر لديهم من وجهة نظر الوالدين, وذلك لمحاولة وضع حلول ومقترحات للمشكلة, والتقليل من الآثار السلبية لها.

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات اهتمت بموضوع الرسوم المتحركة وأثرها على الأطفال مثال:

دراسة (صالح, ومصطفى, 2001) هدفت إلى الوقوف على القيم التربوية للرسوم المتحركة وانعكاس ذلك على الطفل, والتعرف على مضامين هذه الرسوم وملاءمتها للتراث الثقافي الإسلامي, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتحليل المضمون, كما استخدمت المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع المعلومات, وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الرسوم المتحركة تلعب دورا مقدرا في تربية الطفل ويتجلى ذلك في جوانب النمو وتنمية القدرات الذهنية للأطفال فضلا عن تنمية المهارات اللغوية والجسمية والقيم النبيلة والأخلاق الكريمة, ومن أهم توصيات الدراسة النظر للرسوم المتحركة المدبلجة باللغة العربية على أنها أداة هدم للطفل وسلوكه.

ودراسة (العويد, 2016) هدفت إلى الكشف عن القيم (العلمية, والاجتماعية, والاقتصادية, والجمالية) التي تعززها برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وتألف مجتمع الدراسة من برامج قناة براعم, واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لـ (118) حلقة رسومية, مقسمة إلى فئة المضمون وفئة الشكل, ومن أهم نتائج الدراسة احتواء العينة على القيم الاجتماعية بنسبة 39%, والقيم العلمية بنسبة 26%, والقيم الجمالية بنسبة 24%, والقيم الاقتصادية بنسبة 11%, ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة قيام المعدين لبرامج الرسوم المتحركة الخليجية والعربية بإنتاج برامج رسوم متحركة تتضمن قيما إيجابية متنوعة للطفل, والاهتمام بالإعداد والإنتاج المحلي.

كما هدفت دراسة (Ghilzai et al, 2017) إلى الكشف عن تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, فكان من أهم نتائج الدراسة أنها كشفت وجود تأثير سلبي وإيجابي لأفلام الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال, فالأطفال الذين يشاهدون تلك الأفلام يظهرون مستوى مرتفع في اكتساب اللغة, وفي النمو المعرفي, وتساعدهم في اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية, ولكنهم أيضا يظهر منهم أحيانا بعض السلوكيات العدوانية والعنيفة مع أشقائهم وأصدقائهم, كما أن بعض الأطفال يظهر لديهم نوعا من الانطواء والعزلة الاجتماعية نتيجة إلى ميلهم إلى المكوث أمام تلك الأفلام لفترات طويلة.

ودراسة (شوية, 2021) هدفت إلى التعرف على أثر الرسوم المتحركة على قيم وسلوك الطفل, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, واستخدمت الباحثة أداتي الملاحظة والاستبيان في جمع المعلومات, وتم توزيع الاستبيان على أولياء الأطفال من 6- 12 سنة بالوادي, ومن أهم نتائج الدراسة التأكيد على أن مشاهد العنف والعدوان هي الأكثر تقليدا من قبل الأطفال, وأيضا أن الرسوم المتحركة تترك أثرا سلبيا على قيم وسلوك الطفل.

ودراسة (مبروك, 2021) هدفت إلى الوقوف على أخطار الإنترنت والرسوم المتحركة ودور الأمن المجتمعي في حماية الأطفال, واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي, مع الاستعانة بالمدخل الأنثروبولوجي وعددا من الأساليب النوعية ومنها المقابلة الموجهة والملاحظة بالمشاركة, وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج, من أهمها وجود أثار سلبية للرسوم المتحركة على صحة الطفل كالإصابة بالتوتر والعصبية وضعف النظر وشحوب الوجه, ومن أهم التوصيات أن تحرص المؤسسات التعليمية

بمراحلها كافة على إدراج مناهج تتعلق بالأمن المجتمعي والإنترنت الآمن, والتوعية الفكرية, حتى لا يتعرض الأطفال للابتزاز والاستغلال المادي أو الجنسي من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ودراسة (طالة, 2022) هدفت إلى تحديد الدور الذي تلعبه الرسوم المتحركة في حياة الطفل, وأهم التأثيرات التي يمكن ان تحدثها على الأصعدة الاجتماعية والثقافية والأخلاقية على الأطفال, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, ومن أهم التوصيات ضرورة اهتمام الوالدين بالحوار مع الأطفال للوقوف على ماهية أفكارهم وإصلاح الخلل الناتج عن الرسوم المتحركة التي يشاهدونها, بالإضافة إلى ضرورة توعية الأهل بكيفية استغلال البرامج المقدمة لتعزيز قيم أبنائهم في استخلاص العبر والفائدة عند مشاهدة كل فيلم.

ثانيا: دراسات اهتمت بموضوع التنمر في الطفولة المبكرة:

ودراسة (Vlachou, Botsoglou, Andreou, 2016) هدفت إلى إلقاء الضوء على ظاهرة التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة, مع التركيز على الأشكال المبكرة للسلوك العدواني, وبناء برنامج وقاية وتدخل مبكر في بيئات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة, وأسفرت النتائج عن أن أكثر أشكال التنمر شيوعا في التعليم ما قبل المدرسي هي التنمر الجسدي العدواني, والإقصاء الاجتماعي وانتشار الشائعات, ومن أهم أسباب التنمر في هذه المرحلة متابعة الأطفال للرسوم المتحركة التي تفيض بمشاهد العنف والعدائية, وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمات لخلق بيئة تعليمية إيجابية وتطبيق استراتيجيات التدخل المبكر لمنع التنمر.

ودراسة (اللحياني, 2018) هدفت إلى الكشف عن ظاهرة التنمر عبر الإنترنت بين أطفال رياض الأطفال والأطفال في الصفوف الأولى في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية من أجل تحديد العوامل المحتملة التي قد تؤثر على التنمر الإلكتروني, وتألفت عينة الدراسة من (125) طفل من رياض الأطفال والصفوف الأولية الذين تتراوح أعمارهم بين 5- 8 سنوات, وأظهرت النتائج أن بعض أطفال الروضة لديهم نقص في الوعي حول مخاطر التنمر عبر الإنترنت, واتخاذ إجراءات جادة لحماية الأطفال الآخرين من أن يكونوا ضحايا في المستقبل, كما أكدت الدراسة على دور الآباء في مراقبة ما يفعله أطفالهم على الإنترنت في المنزل, بما في ذلك المواقع التي يزورها أطفالهم والرسائل التي يتلقونها وما ينشرونه.

وهدفت دراسة (الزبيدي, ومجلد, 2020) إلى تعرف أثر برنامج تدريبي مقترح في التوعية بظاهرة التنمر الإلكتروني لتعديل بعض السلوكيات الخاطئة أثناء التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال إنتاج الطالبات فيديوهات رسوم متحركة توعوية باستخدام برنامج "Vyond", وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة والمنهج الوصفي التحليلي, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر كبير للبرنامج في إنتاج فيديوهات الرسوم المتحركة, وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي المجتمعي بظاهرة التنمر وأسبابه وطرق الوقاية منه من خلال وسائل الإعلام الرقمية, وإجراء أبحاث أخرى للتوعية بظاهرة التنمر مع مراحل عمرية مختلفة.

ودراسة (جابر, وفارس, وخليفة, 2021) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتنمر, فضلا عن التعرف على تقدير الذات وعلاقته بالسلوك التنمري, واستخدمت المنهج الوصفي, وتكونت عينة الدراسة من (130) من أطفال الروضة, واستخدمت الدراسة مقياس التنمر, ومقياس تقدير الذات, وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة عند (0.01) بين التنمر بأبعاده المختلفة وبين تقدير الذات لدى عينة الدراسة, ومن أهم ما أوصت به الدراسة الاهتمام بالمادة المقدمة في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية لتقديم شخصيات منجزة تحثهم وتشدعهم على الإنجاز وتبعدهم عن العنف والتنمر.

ودراسة (زرقاني, وزواوي, 2022) هدفت إلى معرفة مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف على الأشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة, والكشف عن الفروق في مستوى سلوك التنمر بدلالة الجنس والعمر, وتم استخدام مقياس السلوك التنمري على عينة من (150) تلميذا وتلميذة,

وتبين أن سلوك التنمر عند التلاميذ منخفض, ويتواجد بعدة أشكال, إذ جاء التنمر الجسمي في المرتبة الأولى ثم الاجتماعي ثم النفسي, وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين تلاميذ العينة ترجع إلى متغير الجنس وإنما توجد فروق ترجع إلى متغير العمر.

ودراسة (عبد الباقي, وحسين, وجابر, 2022) هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في التنمر, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وتكونت العينة من (80) طفلا من أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة بني سويف, وتم استخدام مقياس التنمر إعداد الباحثات, وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة لصالح الذكور في التنمر كدرجة كلية وكأبعاد فرعية.

ودراسة (السبيعي, 2024) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على سلوك التنمر لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي, وتكونت عينة الدراسة من (200) من والدين أطفال بمرحلة الطفولة المبكرة المستخدمين للألعاب الإلكترونية في محافظة الإحساء, ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات, وأسفرت نتائج الدراسة عن إثبات أثر لاستخدام الألعاب الإلكترونية على سلوك التنمر في البعد (الاجتماعي, والنفسي, والسلوكي) بدرجة قليلة, وأوصت الباحثة بعقد ورش عمل من المختصين بمرحلة الطفولة المبكرة لتوعية الوالدين بطرق وأساليب التنمر وكيفية التواصل مع الأبناء.

ثالثا: دراسات اهتمت بالربط بين الرسوم المتحركة وأثرها على ظاهرة التنمر عند الأطفال:

ودراسة (خليفة, وبهنساوي, 2022) هدفت إلى الحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال برنامج قائم على الرسوم المتحركة, واستخدمت الدراسة المنهج الشبه تجريبي ذو المجموعتين, وتم استخدام مقياس الذكاء لأحمد صالح, ومقياس الاستقواء إعداد الباحثتين, وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها فاعلية البرنامج في الحد من ظاهرة الاستقواء لدى أطفال المجموعة التجريبية حيث سجلت انخفاض الاستقواء بنسبة 20- 23% في المتوسط, ومما أوصت به الدراسة ضرورة تواصل الوالدين مع الأطفال للحد من آثار الاستقواء, ومراقبة الرسوم المتحركة التي يتابعها أطفالهم لما لها من أثر بالغ الخطورة.

ودراسة (محمود, 2023) هدفت إلى الكشف عن الأبعاد والمرتكزات الدرامية لمشاهد التنمر في أفلام الرسوم المتحركة, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بتحليل عينات من الرسوم المتحركة من أجل الكشف عن مشاهد التنمر, وكل ما تتضمنه من أداء وظيفي, ومن أهم نتائج الدراسة ارتباط المضمون بالشكل كقدرة تنظيمية لتقديم المعلومات عبر الصورة والصوت وفقا لبرمجيات الحاسوب لإنتاج مشاهد التنمر في أفلام الرسوم المتحركة, وأوصت الباحثة بإدراج مفردات في بنائية النتاج الدرامي تتضمن تطبيقات في مشاريع تخرج طلبة السينما والتلفزيون, واقترحت إجراء بحث علمي حول ظاهرة التنمر في الأفلام.

التعليق على الدراسات السابقة:

اجتمعت الدراسات السابقة على أهمية الرسوم المتحركة في حياة الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على كل من الجانب الثقافي والاجتماعي والأخلاقي, وسلوكيات الأطفال, والقيم (الاجتماعية والاقتصادية والجمالية) لديهم, وتبين من الدراسات الأثر الكبير للرسوم المتحركة في إكساب الطفل سلوك العدوان والعنف, وتبين أيضا من الدراسات السابقة شيوع سلوكيات التنمر اللفظي والجسدي بين الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة أكثر من باقي أنواع التنمر, بالإضافة إلى شيوع التنمر الجسدي بين الأطفال الذكور بصفة أكثر من الإناث, على عكس التنمر اللفظي.

بهذا تختلف الدراسة الحالية حيث تختص بالوقوف على أثر مشاهدة الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأهدافها، لأنه يعمل على تفسير وتحليل المعلومات واستخلاص دلالات، تفيد في الوقوف على أثر مشاهدة الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين, حيث يعرف المنهج الوصفي: "بأنه عدد من الإجراءات البحثية التي تصف الظاهرة اعتماداً على جمع البيانات ولحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة موضع الدراسة" (الرشيدي, 2000, 32).

ثانيا مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في محافظة شقراء, وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بحيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (120) ولي أمر للأطفال من (3- 9) سنوات.

ثالثا: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة في جمع البيانات وتم بناؤها من خلال: الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع, والدراسات السابقة والإطار النظري, والاستعانة بذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال.

رابعا: وصف أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة مغلقة مقسمة إلى محورين كالتالي:

- الجزء الأول: يتضمن بيانات عامة
- الجزء الثاني: يتضمن أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد استخدمت الدراسة "مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي" للتعبير عن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة على هذا النحو: (دائما, غالبا, أحيانا, نادرا, أبدا)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (5) إلى دائما، (4) إلى غالبا، (3) أحيانا، (2) إلى نادرا، والقيمة الوزنية (1) إلى أبدا.

صدق أداة الدراسة:

1- الصدق الظاهري للأداة: عرضت الأداة بعد تصميمها في صورتها الأولية بما يتناسب مع أهدافها على مجموعة من المحكمين المختصين. وقد أعدت استمارة خاصة لاستطلاع آرائهم والاستفادة من ملاحظاتهم في تعديل صياغة الأداة ووضعها في صورتها النهائية.

2- الصدق البنائي للأداة: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

جدول (1) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المحور وعبارات الاستبانة.

العبارات	الارتباط
عبارة (1)	**0.545
عبارة (2)	**0.681
عبارة (3)	**0.626
عبارة (4)	**0.325
عبارة (5)	**0.679
عبارة (6)	**0.314
عبارة (7)	**0.743
عبارة (8)	**0.808

عبارة (9)	**0.671
عبارة (10)	**0.762
عبارة (11)	**0.720
عبارة (12)	**0.728
عبارة (13)	**0.542

من خلال الجدول (1) يتضح بأن معامل الارتباط بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والاستبانة ككل تتراوح بين (0.314, 0.808) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وأن معاملات الارتباط جميعها بين عبارات الاستبانة وبين المجموع الكلي لها، دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن العبارات جميعها تتميز بدرجة صدق عالية.

ثبات الاستبانة:

ولحساب ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة من أولياء الأمور بلغ عددهم (30) ولي أمر، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق للاستبانة على العينة ذاتها، وأعطت معاملات ثبات مقبولة، وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ.

جدول (2) معامل ثبات ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة.

عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	النسبة
13	0.865	%86.5

ويتضح من جدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة كلية بلغت (86.5%)، وهي نسبة مناسبة ومرتفعة، وهذا يؤكد على الصلاحية لاستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، والوثوق بنتائج تطبيقها، وبذلك فقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات اللازمة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع ما يلي:

أ) كتابة الاستبانة باستخدام نماذج جوجل.

ب) إرسال رابط الاستبانة لأولياء الأمور عبر البريد الإلكتروني بالإضافة إلى مجموعات الواتس آب.

ج) جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (120) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات ومعلومات الدراسة بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، وقامت بتبويبها وتفريغ البيانات في جداول، ثم استخدمت الباحثة لتحليل البيانات البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية spss لتحليل البيانات، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean".
- المتوسط الحسابي "Mean".
- الانحراف المعياري "Standard Deviation".
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ألفاكرونباخ.

خامسا: تحليل النتائج وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول: ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (3) استجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يميل طفلي لمتابعة مشاهد الضرب في الرسوم المتحركة.	3.33	1.20	1	متوسطة
2	يقلد طفلي مشاهد الضرب التي يراها في الرسوم المتحركة مع إخوته.	3.10	1.14	3	متوسطة
3	يضرب طفلي العرائس مثل مشاهد الرسوم المتحركة التي يتابعها.	2.57	1.20	5	متوسطة
4	تزداد شكوى المعلمة في المدرسة من عدوانية طفلي مع زملائه في الفصل بزيادة الرسوم المتحركة التي يتابعها.	2.80	1.10	4	متوسطة
5	يردد طفلي الألفاظ النابية التي يسمعها من الرسوم المتحركة.	2.53	1.29	6	متوسطة
6	يرسم طفلي رسوم عدوانية مرتبطة بمشاهد رآها في الرسوم المتحركة.	3.13	1.03	2	متوسطة
7	يردد طفلي ألفاظ تدل على احتقار الجنس الآخر سمعها من الرسوم المتحركة.	1.65	0.94	10	منخفضة
8	يسخر طفلي من الأشخاص المختلفين في لون البشرة أو الوزن أو الطول تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.	1.63	1.02	11	منخفضة
9	يكرر طفلي أخذ ممتلكات الغير أو إتلافها تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.	1.80	1.08	9	منخفضة
10	يهدد طفلي زملائه أو إخوته بالضرب أو الإيذاء تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.	2.03	1.20	8	منخفضة
11	ينشر طفلي الشائعات حول أحد زملائه تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.	1.60	0.92	12	منخفضة
12	يستخدم طفلي وسائل التواصل الاجتماعي لإيذاء الغير تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة.	1.50	0.81	13	منخفضة
13	يستخدم طفلي بعض الأساليب التي رآها في الرسوم المتحركة للدفاع عن ضحايا التنمر من زملائه.	2.15	1.20	7	منخفضة

يتضح من جدول (3) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (1.50- 3.33) وهو متوسط حسابي تتراوح درجته من منخفضة إلى متوسطة, وهذا يشير إلى وجود تأثير يتراوح بين متوسط إلى منخفض على سلوكيات التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة نتيجة مشاهدة الرسوم المتحركة من وجهة نظر الوالدين، حيث يتضح أن العبارة " يميل طفلي لمتابعة مشاهد الضرب في الرسوم المتحركة." قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة متوسطة بلغت (3.33)، وهذا يشير إلى تأثر الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بمشاهد العنف والضرب في الرسوم المتحركة والميل لتقليدها مما يزيد سلوكيات التنمر لديه, وهذا يتفق مع دراسة (Ghilzai et al, 2017) , ودراسة (شوية, 2021), حيث اتفقتا على تأثر الطفل بدرجة كبيرة بمشاهد العنف في الرسوم المتحركة ومحاولته تقليدها.

ويتضح أيضا أن العبارة " يستخدم طفلي وسائل التواصل الاجتماعي لإيذاء الغير تقليدا لما رآه في الرسوم المتحركة." قد أخذت المرتبة الأخيرة باستجابة منخفضة بلغت (1.50)، وهذا يؤكد انخفاض سلوكيات التنمر الإلكتروني الناتج عن مشاهدة الرسوم المتحركة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين, وقد يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى درايتهم في هذه السن بكيفية التواصل من خلال الإنترنت مع الآخرين.

يتبين من الجدول السابق ترتيب العبارات التي دلت على التنمر اللفظي والجسدي وحصولها على مرتبة متوسطة, بينما جاءت استجابات العينة بدرجة منخفضة على العبارات الدالة على التنمر الجنسي والتنمر الإلكتروني, وقد يرجع ذلك إلى خصائص الأطفال في تلك المرحلة, والتي يركز فيها الطفل على استخدام قدراته اللفظية والجسدية التي تتطور بصفة مستمرة بتلك المرحلة.

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير جنس الطفل؟, تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4) أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير جنس الطفل

جنس الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
ذكر	36	30.17	8.72	0.031	0.861
أنثى	84	29.86	8.90		
المجموع	120	29.95	8.81		

ويتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) في أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير جنس الطفل, ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن متوسط سلوكيات التنمر التي تظهر لدى الأطفال الذكور أكثر من الإناث في مرحلة الطفولة المبكرة؛ نتيجة لتفضيلهم أفلام الأكشن والمغامرات التي تحتوى مشاهد عنف بنسبة كبيرة, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الباقي, وحسين, وجابر, 2022), وتختلف مع دراسة (زرقاني, وزواوي, 2022) التي أقرت عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في سلوكيات التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة.

وللإجابة على السؤال الثالث: ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير عمر الطفل؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (5) أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير عمر الطفل

عمر الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
3-6سنوات	48	28.94	7.73	1.057	0.306
6- 9سنوات	72	30.63	9.45		
المجموع	120	29.95	8.81		

ويتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) في أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير عمر الطفل, ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد عمر الطفل زاد تفضيله للأفلام التي تحتوي مشاهد عنف وتنمر وزاد تقليده لها, وذلك يرتبط بزيادة قدراته البدنية واللغوية, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زرقاني, وزواوي, 2022) التي أكدت على وجود فروق بين الأطفال في سلوكيات التنمرترجع إلى متغير العمر.

وللإجابة على السؤال الرابع: ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير نوع أفلام الرسوم المتحركة التي يفضل الطفل متابعتها؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (6) أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير نوع أفلام الرسوم المتحركة التي يفضل الطفل متابعتها

نوع أفلام الرسوم المتحركة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
قصص الحيوانات	42	31.79	9.87	2.697	0.034
أفلام البطولة والمغامرة	24	26.63	4.84		
أفلام الخيال العلمي	6	30.00	9.86		
أفلام الفكاهة والهزلية	15	25.80	6.69		
أفلام الحركة والأكشن	33	31.91	9.34		
المجموع	120	29.95	8.81		

ويتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير نوع أفلام الرسوم المتحركة التي يفضل الطفل متابعتها, ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد تفضيل الطفل لأفلام الرسوم المتحركة التي تندرج تحت فئة الحركة والأكشن والتي تحتوى على مشاهد عنف كثيرة, كلما زادت لدى الطفل سلوكيات التنمر في هذه المرحلة, نتيجة لنزعته إلى التقليد, والتعلم بالنمذجة, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شوية, 2021) التي أكدت على تفضيل الأطفال لأفلام الحركة والأكشن والتي تحتوي على مشاهد عنف كثيرة.

وللإجابة على السؤال الخامس: ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير متوسط عدد ساعات مشاهدة الرسوم المتحركة في اليوم؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير متوسط عدد ساعات مشاهدة الرسوم المتحركة في اليوم

متوسط عدد ساعات المشاهدة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أقل من ساعة	18	28.17	9.82	0.502	0.682
من ساعة إلى ساعتين	72	30.71	9.01		
من ساعتين إلى أربع ساعات	21	29.00	9.17		
أكثر من أربع ساعات	9	29.67	1.80		
المجموع	120	29.95	8.81		

ويتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى مستوى دلالة (0.05) في أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير متوسط عدد ساعات مشاهدة الرسوم المتحركة في اليوم, ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زادت عدد ساعات تعرض الطفل لمشاهد العنف والتنمر في الرسوم المتحركة كلما زادت لديه النزعة إلى تقليدها في حياته في الواقع, وانفردت الدراسة الحالية بدراسة أثر هذا المتغير (متوسط عدد ساعات مشاهدة الرسوم المتحركة في اليوم) على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين.

وللإجابة على السؤال السادس: ما أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير مستوى الرقابة الأبوية على الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8) أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير مستوى الرقابة الأبوية على الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل

مستوى الرقابة الأبوية على الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أشاهد مع طفلي الرسوم المتحركة.	22	31.05	11.99	1.262	0.289
أتحدث مع طفلي عن الرسوم المتحركة التي يشاهدها.	8	28.13	6.40		
أفعل الرقابة الأبوية على اليوتيوب.	11	33.45	6.68		
أتابع ما يشاهده طفلي من رسوم متحركة من خلال برنامج على جهازه	9	33.44	5.85		
لا أراقب ما يشاهده طفلي من رسوم متحركة معظم الوقت.	70	28.81	8.35		
المجموع	120	29.95	8.81		

ويتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في أثر الرسوم المتحركة على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين التي ترجع إلى متغير مستوى الرقابة الأبوية على الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل, ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زادت المراقبة الأبوية لما يشاهده الأطفال زاد التحكم في نوع الرسوم المتحركة التي يتابعونها, والسيطرة على الآثار السلبية التي قد تنتج عن تلك الأفلام, وانفردت الدراسة الحالية بدراسة أثر هذا المتغير (مستوى الرقابة الأبوية على الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل) على سلوكيات التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين.

سادسا: توصيات الدراسة:

توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

- تخصيص وقت يومي لمناقشة الوالدين مع الطفل حول ما يشاهده من الرسوم المتحركة, وما قد يواجهه في حياته اليومية من سلوكيات التنمر.
- ضرورة اهتمام أولياء الأمور بمراقبة ما يشاهده أطفالهم من رسوم متحركة لما ثبت من أثرها البالغ عليهم.
- ضرورة إنتاج رسوم متحركة عربية متوافقة مع القيم والعادات الإسلامية وترشد الأطفال إلى كيفية مواجهة المتنمرين.
- ضرورة الاهتمام بعمليات تقييم ومتابعة الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال بصفة مستمرة من قبل المسؤولين.

سابعا: مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية حول النقاط التالية:

- برنامج إرشادي مقترح للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لكيفية التعامل مع سلوكيات التنمر التي يواجهونها.
- فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في خفض السلوك التنمري لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع العربية

أبو الحسن, منال, (1998), *الرسوم المتحركة وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل*, مصر, دار النشر للجامعات.

أبو الديار, مسعد, (2012), *التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم*, الكويت, مكتبة الكويت الوطنية, ط2.

أبو الديار, مسعد, (2012), *سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج*, الكويت, مكتبة الكويت الوطنية.

أبو معال, عبد الفتاح, (2006), *أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم*, عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو هيف, عبد الله, (1991), *الأطفال والسينما*, جدة- السعودية, دار المنارة.

الأخضر, قويدري, (2008), أطفالنا والرسوم المتحركة,, أو توجس من غزو العقول الطرية: دراسة نقدية لرسوم المتحركة من منظور نفسي واجتماعي وفلسفي, مجلة العلوم الاجتماعية, 2(2), 1- 13.

أندري, جلوكسمان, (2000), *عالم التلفزيون بين الجمال والعنف. ترجمة وجيه عبد المسيح*, القاهرة- مصر, المجلس الأعلى للثقافة.

باحاذق, رجاء بنت عمر سعيد, (2022), مفهوم التنمر الإلكتروني عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ومدى تعرضهم له في مدينة الرياض المملكة العربية السعودية, مجلة العلوم التربوية, (29), 421- 460.

بومعراف, منال, (2023), التنمر السيبراني: أسبابه, أساليبه, أهم البرامج العالمية لمواجهته, مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية, 7(عدد خاص), 99- 118.

جابر, مروة مختار بغدادي, وفارس, سماح جابر محمد, وخليفة, أسماء محمد علي, (2021), التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى أطفال الطفولة المبكرة, مجلة بحوث ودراسات الطفولة, 3(6), 801- 834.

الجيزاوي, داليا, (2021), التنمر الإلكتروني لدى الأطفال, مجلة الطفولة والتنمية, (40), 149- 153.
خليفة, أسماء محمد علي, وبهنساوي, زينب عرفات جودة, (2022), فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة للحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة, التربية وثقافة الطفل, 20(1), 135- 177.
الرشيدي, صالح بشير, (2000), *مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة*, الكويت, دار الكتاب الحديث.
الزبيدي, فاطمة علي, ومجلد, أمجاد طارق, (2020), أثر برنامج تدريبي مقترح لإنتاج فيديوهات باستخدام الرسوم المتحركة "Vyond" في توعية طالبات المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر الإلكتروني, العلوم التربوية, 28(2), 329- 380.
زرقاني, عامر, وزواوي, منصوري, (2022), مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية سعيدة, مجلة دفاتر المخبر, 17(2), 138- 160.
السبيعي, معصومة محمد عبد المحسن, (2024), أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على سلوك التنمر لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين, المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب, (27), 421- 450.
شكري, عبد المجيد, (1995), *تكنولوجيا الاتصال, إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون*, مصر, دار الفكر العربي.
شوية, وريدة, (2021), أثر الرسوم المتحركة على قيم وسلوك الطفل- دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة الوادي- (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة الشهيد حمه لخضر, الجزائر.
صالح, غادة محمد عثمان, ومصطفى, معتصم بابكر, (2001), الرسوم المتحركة وأبعادها التربوية: دراسة تطبيقية على الرسوم المتحركة في التلفزيون السوداني في الفترة من يناير 1999 إلى ديسمبر 2000م (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة أم درمان الإسلامية, أم درمان.
طالة, لامية, (2022), الرسوم المتحركة والطفل: قراءة في التأثيرات الاجتماعية, الثقافية, الأخلاقية, والدينية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي, 9(1), 114- 131.
عبد الباقي, شيماء ثابت أحمد, حسين, محمد حسين سعيد, وجابر, مروة مختار بغدادي, (2022), التنمر لدى أطفال ما قبل المدرسة: دراسة في ضوء النوع, مجلة بحوث ودراسات الطفولة, 4(7), 566- 611.
عطا الله, محمود سامي, (1997), *السينما وفنون التلفزيون*, القاهرة- مصر, الدار المصرية للكتب.
عليوات, سميحة, (2018), تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه, مجلة التواصل, 24(53), 27- 37.
العويد, نورة بنت ناصر, (2016), التحليل القيمي لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة, مجلة كلية التربية, 27 (107), 173- 201.
العيسوي, عبد الرحمن محمد, (2000), *التربية النفسية للطفل والمراهق*, بيروت- لبنان, دار الراتب الجامعية.
قنون, خميسة, (2021), التنمر المدرسي: تشخيصه وعلاجه, مجلة العلوم القانونية والاجتماعية, 6(1), 140- 150.
اللحياني, سبحة حاكم, (2018), التنمر الإلكتروني وأثره على طفل الروضة في السعودية, مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع, (22), 307- 329.
مبروك, سناء حسن محمد, (2021), أخطار الإنترنت والرسوم المتحركة ودور الأمن المجتمعي في حماية الأطفال, المجلة العربية للدراسات الأمنية, 37 (2), 192- 206.

محمود, خالد صلاح حنفي, (2021), تنمر الأطفال: الأسباب والآثار والعلاج, الوعي الإسلامي, 59 (680), 75- 76.
محمود, شيماء سعدي, (2023), البناء الدرامي لمشاهد التنمر في أفلام الرسوم المتحركة, الأكاديمي, (109), 183- 198.
مرسي, أشرف أحمد عبد الفتاح, (2021), التنمر الإلكتروني: خطورته وأساليب علاجه بين الواقع والمأمول, مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي, 2(4), 1- 23.
معوض, محمد, (1998), *إعلام الطفل*, مصر, دار الفكر العربي.
المليجي, شيماء, (2013), الرسوم المتحركة.. إيجابياتها وسلبياتها على الأطفال, مجلة براعمنا, 33(376). 36- 41.

المراجع العربية المترجمة إلى أجنبية:

Abdel Baqi, Shaima Thabet Ahmed, Hussein, Muhammad Hussein Saeed, and Jaber, Marwa Mukhtar Baghdadi, (2022), Bullying among pre-school children: a study in light of gender, Journal of Childhood Research and Studies, 4(7), 566- 611.

Abu Al-Diyar, Musad, (2012), Bullying among People with Learning Disabilities, Kuwait, Kuwait National Library, 2nd edition.

Abu Al-Diyar, Musad, (2012), The Psychology of Bullying between Theory and Treatment, Kuwait, Kuwait National Library.

Abu Al-Hassan, Manal, (1998), Animation and its relationship to the cognitive aspects of the child, Egypt, Universities Publishing House.

Abu Haif, Abdullah, (1991), Children and Cinema, Jeddah - Saudi Arabia, Dar Al-Manara.

Abu Maal, Abdel Fattah, (2006), The impact of the media on children's education and education, Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Al-Akhdar, Qwaidari, (2008), Our Children and Animation, or Fear of the Invasion of Soft Minds: A Critical Study of Animation from a Psychological, Social, and Philosophical Perspective, Journal of Social Sciences, 2 (2), 1- 13.

Al-Awaid, Noura bint Nasser, (2016), Value analysis of animation programs directed at pre-school children, Journal of the College of Education, 27 (107), 173- 201.

Al-Gizawi, Dalia, (2021), Cyberbullying among Children, Journal of Childhood and Development, (40), 149- 153.

Al-Issawi, Abdel-Rahman Muhammad, (2000), Psychological Education for Children and Adolescents, Beirut - Lebanon, Dar Al-Rateb University.

Aliwat, Samiha, (2018), The effect of animation on children's personality and behavior, Journal of Communication, 24 (53), 27- 37.

Al-Lahyani, Subha Hakim, (2018), Cyberbullying and its impact on kindergarten children in Saudi Arabia, Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (22), 307- 329.

Al-Meligy, Shaima, (2013), Animation... its advantages and disadvantages for children, Baraemna Magazine, 33 (376). 36-41.

Al-Rashidi, Saleh Bashir, (2000), Educational Research Methods: A Simplified Applied Vision, Kuwait, Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Al-Subaie, Masouma Muhammad Abdel Mohsen, (2024), The impact of the use of electronic games on bullying behavior in early childhood from the point of view of parents, Arab Foundation for Education, Science and Arts, (27), 421- 450.

Al-Zubaidi, Fatima Ali, and Majad, Amjad Tariq, (2020), The impact of a proposed training program for producing videos using "Vyond" animation in raising secondary school students' awareness of the phenomenon of cyberbullying, Educational Sciences, 28 (2), 329- 380.

Andrey, Glucksman, (2000), The world of television between beauty and violence. Translated by Wagih Abdel Masih, Cairo - Egypt, Supreme Council of Culture.

Atallah, Mahmoud Sami, (1997), Cinema and Television Arts, Cairo - Egypt, Egyptian House of Books.

Bahadhaq, Raja Bint Omar Saeed, (2022), The concept of cyberbullying among children in early childhood and the extent of their exposure to it in the city of Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Educational Sciences, (29), 421- 460.

Boumaraf, Manal, (2023), Cyberbullying: Its causes, methods, and the most important global programs to confront it, Rawafid Journal for Scientific Studies and Research in the Social Sciences and Humanities, 7 (special issue), 99- 118.

Jaber, Marwa Mukhtar Baghdadi, Fares, Samah Jaber Muhammad, and Khalifa, Asma Muhammad Ali, (2021), Bullying and its relationship to self-esteem among early childhood children, Journal of Childhood Research and Studies, 3(6), 801- 834.

Khalifa, Asma Muhammad Ali, and Bahnasawy, Zainab Arafat Jouda, (2022), The effectiveness of an animation-based program to reduce bullying among early childhood children, Education and Child Culture, 20 (1), 135- 177.

Mabrouk, Sanaa Hassan Muhammad, (2021), The dangers of the Internet and cartoons and the role of community security in protecting children, Arab Journal for Security Studies, 37 (2), 192- 206.

Mahmoud, Khaled Salah Hanafi, (2021), Child Bullying: Causes, Effects, and Treatment, Islamic Awareness, 59 (680), 75- 76.

Mahmoud, Shaima Saadi, (2023), The dramatic structure of bullying scenes in animated films, The Academy, (109), 183- 198.

Moawad, Muhammad, (1998), Children's Media, Egypt, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Morsi, Ashraf Ahmed Abdel Fattah, (2021), Cyberbullying: Its danger and treatment methods between reality and hopes, Journal of Educational Technology and Digital Learning, 2 (4), 1- 23.

Qanoon, Khamisa, (2021), School Bullying: Its Diagnosis and Treatment, Journal of Legal and Social Sciences, 6(1), 140- 150.

Saleh, Ghada Muhammad Othman, and Mustafa, Moatasem Babiker, (2001), Animation and its Educational Dimensions: An Applied Study on Animation on Sudanese Television in the Period from January 1999 to December 2000 (Unpublished Master's Thesis), Omdurman Islamic University, Omdurman .

Shukry, Abdel Majeed, (1995), Communication Technology, Program Production for Radio and Television, Egypt, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Shwaya, Warida, (2021), The impact of animation on children's values and behavior - a field study on a sample of parents in the city of El Oued - (unpublished master's thesis), Martyr Hama Lakhdar University, Algeria.

Talah, Lamia, (2022), Animation and the Child: A Reading of Social, Cultural, Moral, and Religious Influences. International Journal of Social Communication, 9(1), 114-131.

Zarqani, Amer, and Zawawi, Mansouri, (2022), The level of bullying behavior among primary school students: a field study in some primary schools in the state of Saida, Dafatir Al-Makhbar Journal, 17 (2), 138-160.

المراجع الأجنبية:

Ghilzai, S. A., Alam, R., Ahmad, Z., Shaukat, A., & Noor, S. S. (2017), Impact of cartoon programs on children's language and behavior. Insights in Language Society Culture, 2, 104-126.

Vlachou, M., Botsoglou, K., & Andreou, E. (2016), Early bullying behaviour in preschool children. Hellenic Journal of Research in Education, 5 (1), 17-45.